

اثر استخدام العزف الثنائي علي الة البيانو كوسيلة لعلاج الاكتئاب لدي الأطفال المعرضين للعنف الاسري

م.د. نرمين حمدي^(*)

مقدمة البحث:

وتعتبر الموسيقى من اقدم الوسائل العلاجية التي استخدمها الانسان في المداواة وتخفيف الالام، وقد كان من الشائع في الاساطير اليونانية والعهد القديم استخدام الموسيقى في معالجة الاعاقات الذهنية والعضوية والاضطرابات العاطفية.^(١-٣) كما اكد الكثير من العلماء علي اهمية الموسيقى من اجل خدمة المجتمع بالإضافة الي تحسين الصحة النفسية حيث انها تسهم في زيادة القدرة علي استخدام الطاقة بشكل هادف للوصول الي التوافق النفسي وانجاز العديد من الاهداف العلاجية تتمثل في استعادة وتحسين الصحة العقلية والبدنية، وذلك من خلال الزمن المنتظم للموسيقى كما يوجهه العلاج بالموسيقى في بيئة علاجية لتحقيق تغييرات مرغوبة في السلوك، من شأنها ان تدعم المريض بخبرة اعمق لنفسه وللعالم من حولة. يعد البيانو واحد من افضل الآلات الموسيقية التي تستخدم في العلاج بالموسيقى وقد قدمت العديد من الابحاث في مجال العلاج بالموسيقى وخاصة باستخدام الة البيانو وقد ساهمت هذه الابحاث في المساعدة في علاج حالات مختلفة وأمراض عدة منها المرض النفسي والعنف ومرض التوحد ومرض الشلل الدماغي وكثير من الامراض وخاصة الاكتئاب والقلق الذي يعاني منه الاطفال الذين تعرضوا للعنف الاسري وذلك من خلال العزف علي هذه الالة والتي تغيير من حالات الطفل النفسية بالعزف عليها.^(٢-٥)

ومع ظهور بعض حالات الاكتئاب لدي الاطفال الناجين من العنف الاسري ، وبناءا علي التواصل بين الباحثة ودكتور متخصص في العنف الاسري بكلية الطب القصر العيني ، وقررت الباحثة المشاركة في اعداد برنامج علاجي يجمع بين جلسات العزف الثنائي مع الجلسات العلاجية كوسيلة للعلاج .

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة في ظهور بعض حالات الاكتئاب للأطفال المعرضين للعنف الاسري مما قد يتطلب استخدام العزف علي الة البيانو وخاصة العزف الثنائي كوسيلة للعلاج .

أهداف البحث:

١- تحديد العناصر المميزة للمقطوعات من العزف الثنائي لالة البيانو لعلاج الاكتئاب الناتج عن العنف الاسري .

٢- تصميم تجربة تتضمن جلسات تعليمية علي الة البيانو للأطفال الناجين من العنف الاسري من خلال التدريب علي الاداء الثنائي علي الة بيانو واحدة .

أهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في كيفية استخدام مؤلفات العزف الثنائي علي الة البيانو كوسيلة للعلاج من الاكتئاب الناتج عن العنف الاسري .

^(*) مدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

اسئلة البحث:

- ١- ما العناصر الموسيقية المميزة للمقطوعات التي تناسب الاطفال الناجين من العنف الاسري ؟
- ٢- كيف تفيد الجلسات التعليمية للعزف الثنائي علي الة البيانو الاطفال من الخروج من حالات الاكتئاب؟

اجراءات البحث:

منهج البحث

هذا البحث يتبع المنهج التجريبي .

حدود البحث:

حدود مكانية : كلية طب القصر العيني ويوجد بها بيانو

حدود زمانية : شهرين من شهر ١٠-١١ / ٢٠١٦

عينة البحث

عينة منتقاه من اربعة اطفال لديهم اكتئاب جراء العنف الاسري وتتراوح اعمارهم من ٧ - ١٢ سنة

ادوات البحث:

- اختبار قبلي بعدي
- استمارة استطلاع رأي الخبراء
- مقياس بر يلسون للاكتئاب عند الاطفال
- الة البيانو

مصطلحات البحث:

العنف الاسري domestic violence

هو العنف ضد اي فرد من افراد الاسرة سواء لفظيا او جسديا او جنسيا او نفسيا(٧-٢١٥)

الاكتئاب : Depression

هو مرض يصيب النفس والجسم. يؤثر الاكتئاب على طريقة التفكير والتصرف ومن شأنه أن يؤدي إلى العديد من المشاكل العاطفية والجسمانية (١٩-٤٣)

العلاج بالموسيقى music therapy :-

استخدام الموسيقى في انجاز عدة اهداف علاجية، تتمثل في استعادة وتحسين الصحة العقلية والبدنية من خلال الزمن المنتظم للموسيقى، كما يوجهه العلاج الموسيقي في بيئة علاجية لتحقيق تغييرات مرغوبة في السلوك، من شأنها ان تزود المريض بخبرة اعمق لنفسه والعالم من حولة (٥-٢٢).

العزف الثنائي piano duet

مؤلفة لعازفين يقومان بالعزف معا اما علي الة بيانو واحدة او علي التين بيانو معا في نفس الوقت (٦-١٠).

تستعرض الباحثة بحثها في جزئين:

الجزء الأول ويشمل الإطار النظري: الدراسات العربية:

دراسة بعنوان " تحسين اداء المهارات العضلية الصغرى لدي حالات الشلل الدماغي من ذوي الاعاقة من خلال برنامج مقترح للعزف علي الة البيانو"^(١):

هدفت الدراسة إلى وضع اهداف تعليمية حديثة للأشخاص من ذوي الاعاقة ومرضي الشلل الدماغي بشكل خاص للعمل علي زيادة حركة الاصابع بشكل يسمح لهم استخدامها في المهارات الحياتية اليومية وذلك من خلال تمارين وضعتها الباحثة تعمل علي تحسين اداء المهارات العضلية الصغرى لدي مرضي الشلل الدماغي وقد توصل الباحثة الي نتائج تشير الي ان البرنامج التدريبي المقترح قد حسن اداء اعصاب اليدين لدي اطفال الشلل الدماغي الذين يعانون من قصور في استخدام اصابع اليدين .

دراسة بعنوان " برنامج مقترح لتنمية مهارات حالات متلازمة داون من خلال تعلم العزف علي الة البيانو"^(٢):

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات لدي حالات متلازمة داون من خلال ادراجها في برنامج تعلم العزف علي الة البيانو وجاء البحث بالنتائج المرجوة وامكانية احداث تقدما للحالات التي تمت عليها التجربة .

دراسة بعنوان " برنامج مقترح للعزف الثنائي لالة البيانو الاربعة ايدي لتحسين التكيف الاجتماعي لدي الاطفال ذوي التوحد"^(٣)

هدفت الدراسة الي اقتراح برنامج علاجي موسيقي مصاغ بشكل مدروس يعمل علي تعليم الاطفال التوحديين بعض المهارات الموسيقية التي قد تساهم في تحسين بعض من سلوكياتهم كما تعمل علي مشاركتهم في الاداء مع اشخاص اخرين سواء بشكل جماعي او ثنائي نظرا الي ان من اهم اعراض التوحد القصور في التفاعل الاجتماعي والصعوبة في التواصل اللفظي والغير لفظي مع الاخرين وتم تدريب الاطفال التوحديين عينة البحث علي الاداء الثنائي علي الة البيانو وجاءت النتائج مجيبة علي اسئلة البحث التي طرحتها الباحثة.

دراسة بعنوان " دراسة تحليلية لاستجابة الفئات الاكلينيكية لاختبار اسقاطي موسيقي مع مقارنتها باستجابات الاسوياء"^(٤):

هدفت الدراسة الي قام ضياء الدين (١٩٦٧) بأنشاء الاختبار الموسيقي الاسقاطي وهو يتكون من خمس مقطوعات مختارات موسيقية وهي كونشرتو البيانو رقم ٢٠ الحركة الاولي لموتسارت MOZART السيمفونية الرابعة الحركة ٤،٣ البرامز BRAHMS، السيمفونية رقم ٧ لبيتهوفن BEETHOVEN والسيمفونية رقم ٦ PATHETIQUE الحركة الرابعة TCHAIKOVSKY والحركة ٣،٢،١ TRAVINSKY وبعد الاستماع الي كل مقطوعة يستجيب

(١) راجي ابراهيم عبدة ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ابريل، ٢٠١٤م.

(٢) نجوي ابو النصر- بدرية العبدلي بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد ١٥ -كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - يناير، ٢٠٠٧م.-

(٣) سحر سيد امين، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ٢٠٠٢ .

(٤) ضياء الدين، ، رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية جامعة عين شمس -١٩٦٧ .

المفحوص علي استمارة تشتمل علي المشاعر التي تستثيرها المقطوعة، درجة حب المقطوعة، القدرة علي التعرف علي عنوان المقطوعة واسم مؤلفها واوضحت النتائج ان الموسيقي تصلح اداة اسقاط لقياس الشخصية، وخاصة الجوانب اللاشعورية منها وان الاختبار الاسقاطي الموسيقي يميز بين الفئات الإكلينيكية من المرضى العصابين والذهانين وبين الاسوياء.

ثانيا الدراسات الاجنبية:

دراسة بعنوان " العلاج بالموسيقى لمرضي الاكتئاب دراسة حالة"^(١):

MUSIC THERAPY AND REMINISCENCE A CASE STUDY

هدفت الدراسة الي ان استخدمت ليندا بيرن (١٩٨٢) العلاج بالموسيقى مع سيدة مسنة (٧٨ سنة) تعاني من الاكتئاب وعلي مدي ٧ جلسات كل جلسة ساعة استخدمت موسيقي البيانو ومقطوعات موسيقية وطبق علي الحالة مقياس الاكتئاب للكبار قبل العلاج وبعده ولوحظ تحسن في الحالة بعد العلاج.

دراسة بعنوان "تنمية اللغة كوسيلة للأطفال فاقد التواصل من خلال الموسيقي والحركة"^(٢):

هدفت الدراسة الي تنمية انماط التحدث، وركزت علي فوائد الموسيقي الحركية، وفي تسهيل النمو اللغوي للأطفال فاقد التواصل، وخصائص التحدث واتصالهم بالموسيقى من حيث النبرات والايقاع والحركة، وعناصر الصوت التي تشمل علي الاسترسال والشدة والدرجة ثم الحركة واهميتها بالنسبة للأطفال فاقد التواصل، ثم تم استعراض الاساليب التي يمكن ان تبسط اسلوب التحدث بواسطة طرق التدريس الغناء بما فيها طريقة كوداي KODAY واسلوب تحريك اليد علي آلة موسيقية والرقص الايقاعي واطهرت الدراسة تحسنا كبيرا لهؤلاء الاطفال من حيث نطق الحروف والالفاظ والتعبير عن مطالب الطفل وكيفية استخراج الصوت.

دراسة بعنوان " تدريس عزف آلة البيانو للأطفال الصم والاطفال ضعاف السمع"^(٣).

Teaching piano playing to deaf children with hearing impairments.

هدفت الدراسة الي التعرف علي العديد من المفاهيم النظرية التي تهتم بالإعاقة السمعية، والطفل المعاق سمعيا بشكل عام، وامكانية تعلمة للمهارات الموسيقية المختلفة، كما يتضح تصور لما يمكن ان تكون علية دروس تعليم الطفل المعاق سمعيا العزف علي آلة البيانو ودلت نتائج البحث علي امكانية تعليمية الموسيقي بصفة عامة والعزف علي البيانو بصفة خاصة.

دراسة بعنوان "دراسة حالة مشاركة طفل في التعليم الموسيقي والعلاج بالموسيقى"^(٤):

هدفت هذه الدراسة الي توضيح اثر اشتراك التعليم الموسيقي والعلاج الموسيقي لمدة عام دراسي علي سلوك طفل متخلف عقليا (متوسط التخلف) مع الاخذ في الاعتبار تأثير بيئة الفصل، والممارسات العلاجية التعليمية العامة علي سلوك الطفل، وركزت الدراسة علي تطور السلوكيات الاستقلالية والمعرفية والمهارية لدي الطفل ومن نتائج الدراسة انه توجد فروق داله احصائيا بالنسبة للتحسن في معدل سلوكيات الطفل الفردية، وكانت معدلات الاستجابة

(1) BYREN , LINDA,A;CLINICAL GERONTOLOGIST,1965.

(2) Leung, Katherine: the Ohio state university – 1985

(3)Kamel Nabila A: WICHITA STATE UNIVERSITY, WITCHITA KANSAS, USA, 1993.

(4) Jillion, jadish, A &GAIN,ELIZABETH W: JOURNAL OF MUSIC THERAPY , VOL 32NO.4,P228-247,1996.

الصحيحيه الفردية اعلي في العلاج الموسيقي عنه في التعليم الموسيقي. ومن اهم توصيات هذه الدراسة وجود التعاون بين المعلمين والمعالجين مع ضرورة الاستجابة للمقاييس التي تثبت التقدم في الحالات التي تخضع للعلاج وقياس هذا التقدم بعد كل فترة زمنية محددة.
التعليق علي الدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسات مع البحث الراهن في العزف علي الة البيانو لعلاج حالات مرضية كثيرة ومختلفة وتختلف هذه الدراسات مع البحث الراهن في ان البحث يتناول حالة الاطفال الناجين من العنف الاسري واستخدام العزف الثنائي للخروج من حالات الاكتئاب.
وفيما يلي تعرض الباحثة البحث الراهن في اطارين:
الاطار النظري وفيه تعرض الباحثة العنف الاسري والعزف الثنائي علي الة البيانو والاستخدامات التطبيقية في العزف علي الة البيانو .

١- العنف الأسري Domestic violence

العنف الأسري استخدام القوة والاعتداء اللفظي، أو الجسدي، أو الجنسي من قبل أحد أفراد الأسرة تجاه فرد آخر في داخل الأسرة نفسها والتي تتكوّن من الزوج والزوجة والأبناء، ممّا يترتّب عليه ضرر واضطراب نفسي، أو اجتماعي، أو جسدي (٧-٢٥٨) ومن اشكاله .

- العنف الموجه ضد المرأة.
- العنف الموجه ضد الأطفال.
- العنف الموجه ضد المسنين.

وتعود مسألة انتشار العنف الأسري إلى مواكبة وتطور الحياة العصر كأحد أبرز مشاكل هذه الحياة وتطورها، إذ إنّ الحياة في الماضي كانت مبنية على أساس "الأسرة الممتدة" والتي تتكوّن من الأبوين والأبناء وأبناء الأبناء، وكانت توزيع القوة والقرار فيها متساوياً بحيث لا يتسلط الأقرى على الأضعف بدون معيقات أو تدخل من قبل أفراد الأسرة الممتدة الآخرين، ولكن يمكن أيضاً توزيع أسباب انتشار العنف الاسري كأسباب اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية .

العنف الأسري ضد الأطفال

يعتبر العنف ظاهرة مهّدة لأمن الأطفال وسلامتهم، إذ إنّهُ سلوكٌ خفيٌّ غير معلن أو مصرح به، ويشهدُ الأطفال ممارساتٍ مؤذيةٍ تنتهكُ حقوقهم النفسية أو الجسدية وحتى الجنسية، والعنف سلوكٌ قديمٌ وظاهرة تاريخية يتسبّب بمشاكل عديدةٍ للأطفال الذين يتعرّضون له أو يعانون من تبعاته، ويستمرّ تأثيره عادةً إلى مراحلٍ مختلفةٍ من حياة الطّفل، فيؤثّرُ في بنية الطّفل وتكوينه ومسالكه وانطباعاته وتفاعلاته، كما أنه يُحفظُ أحياناً كثيرةً في ذاكرة الطّفل ليبقى راسخاً في ذهنه مدى الحياة، فيسبّبُ بذلك مشاكلَ عديدةٍ تتعدّى مرحلة الطفولة إلى مراحلٍ متقدّمةٍ من العمر و ما يعانیه الطّفل المعنّف من اكتئابٍ وأزماتٍ نفسيةٍ. (١٠-٨)

آثار العنف الأسري علي الأطفال

تظهر الآثارُ النفسيةُ والبدنيةُ والاجتماعيةُ والانفعاليةُ بصورةٍ واضحةٍ في مستقبل الأطفال المعنّفين، وبنسبٍ ودرجاتٍ متفاوتةٍ تعتمد على المرحلة النمائية التي تعرّض الطّفل للعنفِ

خلالها، وعلى طبيعة العنف الذي واجهه الطفل ونوعه، وقد رصد الباحثون صوراً آثراً عديدةً ناتجةً عن العنف الذي يتعرض له الأطفال، منها اسباب العنف فقدان الثقة بالنفس لدى الطفل، وبالتالي يتكوّن لديه شعور بالخوف، والتردد في القيام بأي عمل. ينعكس العنف الذي يتعرض له الطفل داخل المنزل على سلوكياته وتصرفاته خارج المنزل، وخصوصاً في المدرسة أو الشارع، ويقوم بتفريغ هذا العنف من خلال سلوكيات سيئة وطباعت غير مرغوبة يؤدي العنف الذي يتعرض إليه الأطفال إلى تشبّعهم فيه، وتداوله كأول حل للمشكلات التي تواجههم في حياتهم العملية، كما يُعزّز نوبات الغضب لديهم.

العنف الأسري أيضاً يؤدي إلى زيادة شعور الطفل بالإحباط، وضعف في شخصيته، وبالتالي يؤثر سلباً في إنجازاته وحياته المستقبلية وجميع مناحي الحياة.

قد يسبب العنف في صناعة الشخصية المتمرّدة للطفل، التي تمثل رفضه غير المبرر لأي قرار أو رأي دون إبداء الأسباب أو الحلول البديلة، وقد تنعكس هذه الشخصية على واقعه الحياتي عند تقدّمه في العمر (١٠-٩:١).

طرق الحد من العنف الأسري ضد الأطفال

- المتابعة المستمرة للأطفال الذين تعرضوا للعنف، وتقديم الدعم النفسي من خلال برامج الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية، وخلال جميع المراحل.
- تنظيم الجلسات التوعوية، والدورات التأهيلية للأسرة وأولياء الأمور؛ لشرح مخاطر ممارسة العنف تجاه الأطفال وأشكاله، بالإضافة إلى ذكر أهم طرق وأساليب التنشئة الأسرية السليمة.
- مجابهة ظاهرة العمل للأطفال دون سن العمل القانوني واستغلالهم من قبل جميع المؤسسات المجتمعية والأهالي وأصحاب العمل.
- تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية بجميع أشكالها وبأقصى درجاتها تجاه الأطفال المتعرضين للاعتداء والعنف الجنسي، نظراً لشدة تأثير الأضرار التي تصيب نفسية الطفل واتجاهاته ومستقبله (٩-٤:١٠).

الاكتئاب :

يمثل الاكتئاب واحداً من الأنماط الرئيسية للاضطرابات المرضية والتي تشمل القلق والانسحاب الاجتماعي والشكوي البدنية والجسمية وتشكل الاضطرابات فرعاً رئيسياً للمشكلات الانفعالية والسلوكية وتتطلب عملية الكشف عن هذه المشكلات الانفعالية والسلوكية تقييمات نفسية عميقة ونركز على رصد مشاعر وانفعالات الفرد تجاه نفسه وتجاه الآخرين وقد يعاني الطفل من شكل معين من أشكال الاضطرابات المرضية الداخلية كالإكتئاب ويؤدي ذلك الي الميل الشجار والسرقة وقلة الانتباه وتتضمن الخصائص الرئيسية للإكتئاب الحزن الشديد والمتصل وفقدان الاهتمام بالأنشطة ومشكلات النوم والخمول البدني التام ويوجد الكثير من المكونات الأساسية للعلاجات وخاصة الإكتئاب ومنها التواصل الاجتماعي الفعال والتربية الوجدانية التي تؤثر في الطفل واكتشاف وتنمية وتصنيف الانفعالات المفرحة والمكدرّة ويوجد تقدم مذهل في صنع التدخل النفسي الاجتماعي في علاج الاطفال مؤخراً. (١٦-٨:٨)

العزف الثنائي علي آلة البيانو:

مؤلفات البيانو يؤديها عازفين علي آلة واحدة او علي التي بيانو وتوصف التي تؤدي علي آلة واحدة "بيانو لأربعة ايدي "

ظهرت مؤلفات البيانو لأربعة ايدي مبكرا بعنوان "in nomine" بواسطة نيكولاس كالتون Nicolas Carlton من حوالي عامي ١٥٧٠/١٥٧٥ الي عام ١٦٣٠ بعنوان A verse for tow performers on one virginal or organ ويرجح ان تكون قد كتبت في حوالي منتصف القرن السادس عشر وهي موجودة حاليا بالمتحف البريطاني كما توجد مؤلفات بعنوان fancy بمعنى خيال بواسطة توماس تومينكز Thomas Tomkins (١٥٧٢-١٦٥٦) تلك المؤلفات اعيد صياغتها فيما بعد في ميلر miller عام ١٩٤٣ ومن اول المؤلفات التي نشرت كانت بعنوان اربعة صوناتات او ثنائيات لعازفين علي بيانو واحد او هاربيشورد four sonatas or duets for two performers on one pianoforte or harpsichord ١٧٧٧ (١٥-١٦٣٦) ايضا نشرت تسع صوناتات الفها تيودور سميث Theodore smith في برلين عام ١٧٨٠ ولكن قبل ان ينشر هؤلاء المؤلفون تلك الاعمال وجد من قبلها عدد لا باس به من مؤلفات البيانو لأربعة ايدي يحتمل وجودها بخط اليد في المتاحف والمكتبات العريقة في اوروبا (١٧-١٩٩٧).

اشتهرت تلك المؤلفات واصبحت محببة لدي عازفي البيانو فقط منذ اواخر القرن التاسع عشر وقد عزف موتسارت Mozart وشقيقته مؤلفات بيانو لأربعة ايدي في الثنائي يتطلبان سلوكا خاصا لأداء الثنائيات.

الاستخدامات التطبيقية للموسيقى والبيانو كعلاج نفسي:-

لقد كان للموسيقى اهميتها وكانت تستخدم كعلاج للأمراض النفسية منذ القدم وظهر العديد من البحوث والدراسات الي استخدام الموسيقى في الامراض العضوية وقد اخذ كجزء من اجزاء العلاج في المصحات والمستشفيات النفسية

استخدامات آلة البيانو في العلاج:-

• العلاج الموسيقي بالعزف علي البيانو:

ويشمل هذا النوع من العلاج الغناء او العزف الفردي او الجماعي ومصادر هذا النوع متنوعة إلا أنها لا تزال غير مستغلة بشكل صحيح، حيث تشكل في كل مستشفى للأمراض النفسية.

فرقة غناء او كورال ويكون المرضي الراقدون لفترة طويلة اكثر ملاءمة للمشاركة في هذه الفرق وتعطي هذه الفرق دعما نفسيا للمريض حيث تزداد ثقته بنفسه وبأهميته الاجتماعية ويحس المريض من خلال مشاركته بهذه الفرقة انه محمي من الاجهاد النفسي الذي يتعرض له عندما يؤدي عزفه وان المرضي غير مطالبين بأداء متقن علي آلة البيانو تمام الاتقان بقدر ما هو مجرد جهد علاجي واذا وصلوا الي مستوي الاداء الي مستوي جيد فسوف يشعر المشاركون بانهم كفؤا باستحسان وتشجيع المستمعين وحتى ولو لم يصلوا الي مستوي جمال رفيع فان هذه المشاركة سوف تفتح اذهانهم الي افاق رحبة وترفع من مستواهم الثقافي ويحتاج البرنامج الي عدة جلسات للتدريب تستغرق كل واحدة منها ساعة الي ساعتين لكي يتم اتقان البرنامج ويتألف

البرنامج بصورة رئيسية من الاغاني الفلكلورية ومن المقطوعة التي يعتمد علي الحكايات الشعبية ويجب ان يتم اختيار الكلمات والالحن بشكل يجعل المؤدي والمتلقي يخلق في اجواء العالم الفسيح والحياة واحداثها السعيدة وعواطفها الجياشة التي يثيرها الجنس الاخر والي الحب والاعجاب بشكل عام، الاعجاب بالطبيعة ومشاعر الحب الحارة تجاه الانسانية وتوجد هناك فرق للموسيقي في المستشفيات النفسية في انحاء متعددة من العالم ويتم اختيار مقطوعات بسيطة للعزف المبتدئ علي الة البيانو من خلال مقطوعات شرقية او غربية سهلة وبسيطة لتحفيز المريض علي ادائها والوصول الي التحسن في حالة المريض. (٣٤-٤)

• عيادة العلاج بالموسيقي MUSIC THERAPY CLINIC:

ان افضل مكان لعملية العلاج بالموسيقي هو " عيادة العلاج بالموسيقي " كعيادة متخصصة أو في حجرة العلاج الوظيفي والنفسي وفي العيادة العلاج بالموسيقي توجد علي الاقل الة البيانو أو اورج جيد المعالج العزف عليها وبجوارها طبله ويمكن ان يوجد عدد من الآلات الموسيقية الأخرى بالإضافة الي اجهزة الراديو والتلفزيون (١٨-١٥).

• العلاج بالجلسات العزف علي البيانو PLAYING PIANO THERAPY:

يمكن ان يبدأ المعالج بالعزف علي الالة ويطلب من المريض ان يحاول الاداء مثله ويتابعه المعالج في العزف ويعرف المريض ان الاداء ليس اداء الاحترافين ولكن اداء علاجي ولذلك هم يسرون باي اداء ولا يشعرون بالنقص وفي حالة حسن الاداء فان المستمعون يشجعون المريض وهذا فية اثابة ذات قيمة عالية وعظيمة ويلاحظ ان الاداء علي الة البيانو والاداء الموسيقي يتطلب التدريب مسبقا في لقاءات من ٢-٣ اسبوعيا لمدة ساعة علي مقطوعة شائعة واغان شعبية وقد لاحظ اوريانو ORIANO وخاصة بالعزف علي الة البيانو ان المريض بعد ان تدريب علي الالة لمدة اسابيع اصبح في حالة نفسية وبداخله شحنات ابداعية وابتكارات تساعده علي التخلص من همومة ومشاكله (٤-٤).

ثانيا الاطار التطبيقي: البرنامج التدريبي علي الة البيانو لعلاج الاطفال الناجين من العنف الاسري

اولا: بورتلديو به كل بيانات الطفل الذي يعاني من حالة الاكتئاب وطريقة العلاج وطريقة العلاج الموسيقي :تم عمل بورتلديو يضم اسماء الاطفال وعمرهم الزمني والمشكلة التي تواجههم وذلك من خلال تطبيق المقياس الخاص بالاكتئاب .

ثانيا: التجربة العملية لتدريب الاطفال الناجين من العنف الاسري بالعزف الثنائي علي الة البيانو، تهدف التجربة الي خروج الاطفال من حالات الاكتئاب الناتجة عن العنف الاسري وذلك بالعزف علي الة البيانو ثم العزف الثنائي مع زملائه .

الجلسة الاول

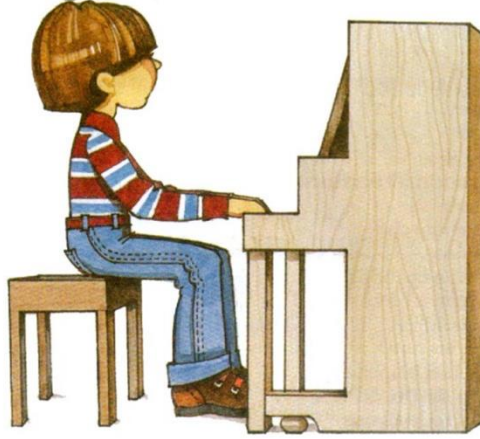
زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

اهداف الجلسة:

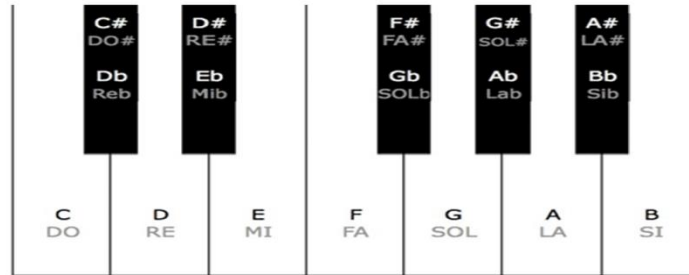
التعرف علي الة البيانو

- تعريف الطفل الوضع الصحيح للجلوس علي الة البيانو .
- الجلوس علي المقعد مواجهها لمفتاح دو الوسطي في منتصف البيانو .
- الجلوس في منتصف او ثلثي المقعد حسب حجم الجسم مع ارتكاز الجذع ومؤخرة الفخذين علي سطح المقعد .
- القدمين مرتكزين علي سطح الارض قريبين من البدال ويمكن الاستعانة بصندوق للحفاظ علي مستوي جلسة الاطفال اثناء العزف .

- الرأس والكتفان في وضعهما الطبيعي مع عدم الانحناء وعدم رفع الكتفان لأعلي في وضع مقوس .
- طريقة الجلوس الصحيحة علي آلة البيانو كما هو موضح بالشكل .



- شكل رقم (١) يوضح الجلسة علي آلة البيانو
- ١- معرفة اسماء نغمات السلم الموسيقي علي لوحة المفاتيح وبالحروف الانجليزية وتدوينها علي المدرج الموسيقي علي مفتاح صول وفا .



شكل رقم (٢) نغمات السلم

- ٢- طريقة وضع اليد الصحيحة وارقام الاصابع علي آلة البيانو





شكل رقم (٣) معرفة وضع اليد والاصابع علي البيانو
٣-الهدف من التمرين الاول: (*)



اليد اليسري →
تمرين رقم (١) يوضح التدريب علي اداء الايقاع لليد اليمني ثم اليسري علي الورقة



اليد اليسري →

تمرين رقم (٢) يوضح التدريب علي اداء الايقاع لليد اليمني ثم اليسري
١- استخدمت الباحثة التمرين التالي للتدريب علي الحركة المفصلية للاصابع

.ARTICULATION

٢- تقوية الاصابع الخمس واداء حركاتها بسهولة .

٣- تحريك كل اصبع مع الاحتفاظ بشكل اليد علي البيانو ومعرفة شكل اليد .

ارشادات التمارين :

وجهت الباحثة الاطفال الي ان يقوم الطفل بوضع يديه علي البيانو ويبدأ بتحريك كل اصابع من اصابعه طبقاً للتمرين عدة مرات باليد اليمني واليد اليسري ببطء في البداية ويجب التوقف عند الاحساس بالارهاق .

(*) التمارين من ابتكار الباحثة

تقييم الجلسة:

- ادي الاطفال التمارين بطريقة جيدة ولم يشعر الاطفال باي الم اثناء تحريك الاصابع واصحبوا اكثر تفاعل بالعزف علي البيانو .

الجلسة الثانية

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

اهداف الجلسة: استعانت الباحثة بالتمارين التالية كوسيلة لتعلم العزف علي الة البيانو وذلك لما تتسم به من بساطة والحن مشهورة للاطفال وسلاسة في الاداء وغناء الاطفال مع العزف^(*) .

اداء الطفل التمرين الاول مع قراءة النغمات EN MARCH

- ١- معرفة الميزان الخاص بالتمرين ويتكون من ميزان رباعي
- ٢- اداء النغمات الخمس باليد اليمني اولا ثم اليد اليسرى .
- ٣- غناء النغمات اثناء العزف .
- ٤- اداء التمرين بالتعبير فورتي f العزف القوي .
- ٥- معرفة السكتات التي تتضمن المقطوعة .
- ٦- بعد اجادة الطفل لعزف التمرين تم تقسيمة واداء اليد اليمني من الطفل واليد اليسرى من الباحثة تمهيدا للعزف الثنائي .

En marche !

Modérément

1. Do Ré Mi Fa Sol Sol (continue à dire les notes)
2. Sur le cla - vier, mar - che ! Al - ler et re - tour

Do Ré Mi Fa Sol Sol (continue à dire les notes)
les doigts bien en ar - che, c'est é - tu - dié pour.

تمرين رقم (٢) يبين اداء النغمات في اليد اليمني واليسرى

Les lions

Modérément

1. At - ten - tion dans leur cage les lions ru - gis - sent de rage
2. Gar - dez - vous d'ap - pro - cher ils vous man - ge - raient le nez

تمرين رقم (٣) اداء العزف المتصل

^(*)العزف من كتاب بيانو (niveau 1) methode de piano bastien لجيمس باستيان

James bastien المستوي الاول

تقييم الجلسة:

- اثناء العزف ارتبك الاطفال بالنظر الي النوتة والنظر الي اليد .
- عند بداية اداء التمرين مع الباحثة اد الاطفال التمارين ببط و عند اعادة التمرين مرة اخري ادوا التمرين بطريقة جيدة وذلك ادا الي الفرح في اداء التمرين من قبل الاطفال.

الجلسة الثالثة :

زمن الجلسة : ٥٥ دقيقة

اهداف الجلسة:

- ١- اداء الطفل التمرين مع قراءة النغمات .FRERE JACQUES.
- ٢- اداء التمرين بالتعبير p بيانو واداء التعبير F فورتو .
- ٣- اداء مقطوعة LE CHAT والتعرف علي علامة الرفع # ديزز .
- ٤- غناء الطفل للتمرين مع العزف بعد اجادة المقطوعة وذلك اثر علي نفسيته بالإيجاب .
- ٥- اداء المأزورة الاولي من الطفل والمأزورة الثانية من الباحثة وهكذا بعد اجادة الطفل عزف التمرين .

Frère Jacques

Paresseusement

p Frè - re Jac - ques, Frè - re Jac - ques, dor - mez - vous, dor - mez - vous ?

f Il est l'heu - re de vous le - ver, Frè - re Jacques, Frè - re Jacques.

WP201F

تمرين رقم (٤) عزف لحن frère Jacques

Le chat

A pas feutrés

p 1. Le chat saute à l'ai - se, mê - me dans la nuit
f 2. Du Do au Fa - diè - se, a - près la sou - ris.

تمرين رقم (٥) معرفة علامة الدييز

تقييم الجلسة:

- عند غناء التمارين مع العزف اصبحوا الاطفال اكثر استعداد للعزف .

الجلسة الرابعة:

زمن الجلسة : ٥٥ دقيقة

اهداف الجلسة:

- ١- اداء الطفل التمرين مع قراءة النغمات L" HIVER .
- ٢- اداء التمرين بالتعبير p بيانو واداء التعبير F فورتني .
- ٣- اداء والتعرف علي علامة الرفع b البيمول .
- ٤- غناء التمرين بعد اجادة عزفها .
- ٥- اداء التمرين التالي بالعزف المتبادل بين الباحثة والاطفال .

L'hiver

Doucement

1. Les flo - cons de nei - ge tom - bent len - te ment
2. C'est un sor - ti - lè - ge de mu - sique en blanc.

Saint Nicolas

Animé

1. Au - jour - d'hui Saint Ni - co - las va ve - nir de ce pas
2. A qui sa jo - lie pou - pée, son vé - lo neuf et beau

Ap - por - ter aux fil - les sages et aux gar - çon - nets
Son T. G. V en ca - deau, sa pe - tite au - to.

تمرين رقم (٦) معرفة علامة البيمول

تقييم الجلسة:

- عند اداء الاطفال التعبيرات المختلفة اثار البهجة لدي الاطفال وكذلك العزف الثنائي مع الباحثة.

الجلسة الخامسة:

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

اهداف الجلسة:

- ١- اداء الطفل التمرين مع قراءة النغمات la Souris et la pendule .
- ٢- اداء التمرين بالتعبير p بيانو واداء التعبير F فورتى .
- ٣- ادا النغمات المزدوجة من خلال التمرين يقوم الطفل بعزف نغمتين في اليد اليسرى ثم الثلاث نغمات وادائها في البداية ببطء .

La souris et la pendule

Modérément

3
f Qui donc grimpe au ba - lan - cier De
la pen - dule au mur ? C'est
la sou - ris qui fait, c'est sûr,
2
Son - ner l'heure du dé - jeu - ner

تمرين رقم (٧) كيفية اداء النغمات المزدوجة

تقييم الجلسة:

- عند اداء المقطوعة كاملة ادوا الاطفال بطريقة صحيحة وكانوا اكثر استعداد للعزف عند سماع المقطوعة من زملائهم .

الجلسة السادسة:

زمن الجلسة : ٥٤ دقيقة

اهداف الجلسة:

- ١- اداء الطفل التمرين مع قراءة النغمات .
- ٢- اداء التمرين بالتعبير p بيانو واداء التعبير F فورتى .
- ٣- ادا النغمات المزدوجة من خلال التمرين يقوم الطفل بعزف نغمتين في اليد اليسرى ثم الثلاث نغمات وادائها في البداية ببطء .
- ٤- اداء التمرين اداء العزف المتقطع STACCATO والتدريب علية من خلال التمرين التالي باليد اليمنى اولاً ثم اليد اليسرى ثم اليدين معا .

"Echauffement"

Joue d'abord chaque main séparément.

Musical notation for the "Echauffement" exercise. It is written in 3/4 time and features a piano (p) to forte (f) dynamic range. The piece consists of a single melodic line in the right hand and a bass line in the left hand, both playing eighth notes. The right hand starts with a first finger (1) and the left hand with a fifth finger (5). The exercise is repeated twice.

La grenouille

Animé

Musical notation for the "La grenouille" exercise. It is written in 3/4 time and features a piano (p) to forte (f) dynamic range. The piece consists of a single melodic line in the right hand and a bass line in the left hand, both playing eighth notes. The right hand starts with a first finger (1) and the left hand with a fifth finger (5). The exercise is repeated twice.

1. La gre - nouille re - garde une mou - che vo - ler et
2. Da - me gre - nouille est un peu fa - ti - guée, la

Musical notation for the "La grenouille" exercise. It is written in 3/4 time and features a piano (p) to forte (f) dynamic range. The piece consists of a single melodic line in the right hand and a bass line in the left hand, both playing eighth notes. The right hand starts with a first finger (1) and the left hand with a fifth finger (5). The exercise is repeated twice.

pen - se : ce - là fe - rait bien mon goû - ter
sies - te, ce n'est pas l'heu - re de man - ger.

تمرين رقم (٨) اداء العزف المنفصل

تقييم الجلسة:

- ادوا الاطفال الاستكاثو بطريقة صحيحة بعد تكرار العزف اكثر من مرة .
- اثر العزف الثنائي مع الباحثة علي نفسية الاطفال بالإيجاب .

الجلسة السابعة:

زمن الجلسة : ٥٥ دقيقة

اهداف الجلسة:

- ١- اداء الطفل التمرين مع قراءة النغمات .
- ٢- اداء التمرين بالتعبير p بيانو واداء التعبير F فورتى .
- ٣- التدريب علي اداء الايقاع من خلال التمرين التالي باليد اليمني اولا ثم اليد اليسرى ثم اليدين معا .

Le phoque

Tonalité de _____

Animé

f Le phoque est un a - cro - bate, vo - yez - le faire, il é - pate

Sur son nez tient un bal - lon, il en est fier comme un paon.

WP20.٢

تمرين رقم (٩) اداء علامة

الجلسة الثامنة :

زمن الجلسة : ٥٥ دقيقة

اهداف الجلسة:

توجة الباحثة الاطفال الي الارشادات التالية:

- ١- الانتباه قبل قراءته المقطوعة التأكد من المفاتيح المدونة في اليد اليمني واليسرى.
- ٢- الانتباه الي دليل سلم المقطوعة قبل العزف.
- ٣- الالتزام بترقيم الاصابع المدونة.
- ٤- مراعاة الاداء المتصل (legato) والاداء المنفصل (staccato) .
- ٥- اداء المقطوعات البسيطة مع عزف الاطفال معا كعزف ثنائي .

L'oiseau des îles

Moderato

p Chan - te chan - te l'oi - seau des î - les,
Chan - te chan - te le doux prin - temps,
f De ta jo - lie voix aux sons gra - ciles,
p Des his - toires qui du - rent long - temps.

WP201tr

مقطوعة منفردة رقم (١)

الجلسة التاسعة :

زمن الجلسة : ٥ دقائق

اهداف الجلسة:

- ١- الانتباه الي زمن نزول نغمات اليدين معا في كل ما زورة.
- ٢- الاداء ببطء اولاً ثم التدرج الي السرعة المطلوبة.
- ٣- تعود النظر دائماً الي المدونة الموسيقية اثناء العزف وعدم النظر الي لوحة المفاتيح.
- ٤- الاهتمام بأدوات التعبير المختلفة المكتوبة علي المقطوعة.
- ٥- الانتباه الي علامات التحويل .
- ٦- اداء النغمات المزدوجة اداء جيداً .
- ٧- اداء المقطوعات بنعومة وبدون تعب تعطي احساس بالفرح لدي الاطفال .

Le réveil

Animé

f Qui donc son - ne le ré - veil . pour tous les en -fants

Dès le le - ver du so - leil ? Que c'est as - som - mant !

La trom - pet - te ta ta ta. Qui fait ce bou - can oh !

On é - tait si bien au lit, de - bout main - te - nant !

مقطوعة رقم (٢)

الجلسة العاشرة :

زمن الجلسة : ٥٥ دقيقة

اهداف الجلسة:

- ١- الاهتمام باداء الاستكاتو staccatto بطريقة صحيحة .
- ٢- اداء السرعة المناسبة للمقطوعة allegro .
- ٣- مراعاة اداء الليجاتو legato .
- ٤- اداء المقطوعتين بطريقة صحيحة .

La pluie

Tonalité de _____

Allegro

mp 1. Goutte à gout - te tom - be la pluie d'un nu - a - ge gris

mf 2. Et la rou - te me dé - goû - te, je suis mal par - ti.

f Y'a l'o - ra - ge qui fait ra - ge, le ton - nerre qui fait la guer - re

mf Goutte à gout - te tom - be la pluie d'un nu - a - ge gris.

WP201F

مقطوعة رقم (٣)

Le singe et la belette

Animé

p Il est fou le sin - ge qui court
à - près la be - let - te. Il
croit qu'il va lui cou - per l'ki - ki
m.g. au-dessus
f Oh ! qu'il est bê - te !

WP201.

مقطوعة رقم (٣)

تقييم الجلسة :

- ادي الاطفال التمارين بطريقة صحيحة وجيدة.

الجلسة الحادية عشر :

زمن الجلسة : ٥٤ دقيقة

اهداف الجلسة مقطوعات العزف الثنائي المقترح للأطفال:

و همت الناحية الاطفال الى الحلو س، الصحيح بكون العازف الاول على، يسار مفتاح دو الوسط،
و العازف الثاني، على، يمين، دو الوسط، و تفضل الناحية ان، بحلو، كل عازف علي مقعد منفرد
وذلك لأنه يساعد علي حرية الحركة اكثر اثناء الاداء كما في الشكل التالي



شكل رقم (٤) اداء العزف الثنائي

ارشادات للعرزف الثنائى:

وجهت الباحثة الاطفال الى الاتى قبل بداية العزف

- يقوم كل عازف بدراسة المؤلفه بمفرده حتى يتقن عزفها.
- البدء بالمقطوعات المبسطة لسهولة المتابعة اثناء التدريب.
- يراعي المصاحب الصعوبات الادائية.
- يتدرب العازفين مع بعض بعد اتقان كل عازف الجزء الخاص به.
- ان يتفق العازفان علي ان احدهما يعطي اشارة البدء بواسطة عد مازورة فاضية قبل العزف .

مرحلة التدريب:

- يتطلب من العازفين تحديد السرعة المتفق عليها بينهم.
- اظهار تبادل الادوار بين العازفين.

مرحلة الاداء:

- الاتفاق على اعطاء اشارة البدء.
- ان يكون العازفين في حالة نفسية مطمئنة.

الجلسة الثانية عشر :

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

اهداف الجلسة: مجموعة (١)

- ١- قامت الباحثة بالتدريس بالطريقة الجزئية لعزف المقطوعات .
- ٢- تدريب كل طفل علي الجزء الاول من المقطوعة الخاصة به بمفرده (مجموعة ١) .
- ٣- اداء كل يد علي حدا لكل طفل .
- ٤- التأكد من اجادة كل طفل عزف المقطوعة الخاصة به .
- ٥- بد التدريب علي اداء المقطوعة ببطء من الطفلين معا ثم الاداء بالسرعة المطلوبة.
- ٦- اداء التعبير ات الموضحة في المقطوعة .



Stravinsky
Five Easy Pieces

1. Andante

Secondo

Stravinsky
Five Easy Pieces
1. Andante

Primo

مقطوعة عزف ثنائي مجموعة (١) رقم (٤)

تقييم الجلسة:

- في بداية العزف ارتبك الاطفال للعزف معا ثم بدأت الباحثة في تنظيم العمل بين الطفلتين واعطاء التعليمات .
- تم اعادة العزف اكثر من مرة والطفلتين طالبوا ان يؤديوا مع بعض اكثر من مرة وتم التفاعل مع بعضهم .

الجلسة الثالثة عشر :

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

اهداف الجلسة:مجموعة (٢)

- ١- التدريب علي اداء الجزء الاول من المقطوعة من الطفلين الاخرين ومراعاة اداء كل يد علي حدا .
- ٢- التدريب علي اداء المقطوعة معا ببطء .
- ٣- اداء المقطوعة معا بالسرعة المطلوبة .
- ٤- اداء التعبيرات المطلوبة .

Secondo

3. Balalaïka

Primo
3. Balalaïka



مقطوعة عزف ثنائي المجموعة (٢) رقم (٥)

الجلسة الرابعة عشر:

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

اهداف الجلسة:

- ١- تدريب كل طفل علي الجزء الثاني من المقطوعة الخاصة بة بمفردة (مجموعة ١) .
- ٢- اداء كل يد علي حدا لكل طفل .
- ٣- التأكد من اجادة كل طفل عزف الجزء الخاص بة.
- ٤- بد التدريب علي الجزء الثاني من المقطوعة ببطء من الطفلين معا ثم الاداء بالسرعة المطلوبة
- ٥- اداء التعبيرات الموضحة في المقطوعة .
- ٦- مراجعة الجزء الاول مع الثاني من المقطوعة للمجموعة (١).

الجلسة الخامسة عشر:

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

اهداف الجلسة:

- ١- تدريب كل طفل علي الجزء الثاني من المقطوعة الخاصة بة بمفردة (مجموعة ٢) .
- ٢- اداء كل يد علي حدا لكل طفل .
- ٣- التأكد من اجادة كل طفل عزف المقطوعة الخاصة بة.
- ٤- بد التدريب علي الجزء الثاني من المقطوعة ببطء من الطفلين معا ثم الاداء بالسرعة المطلوبة اداء التعبيرات الموضحة في المقطوعة .
- ٥- مراجعة الجزء الاول والثاني من المقطوعة للمجموعة (٢) .

الجلسة السادسة عشر:

زمن الجلسة : ٥٥ دقيقة

اهداف الجلسة:

- مراجعة مقطوعات العزف الثنائي من المجموعتين مع التركيز علي اجادة العزف .
- تقييم الجلسات :
- ادي الاطفال المقطوعات بطريقة جيدة وصحيحة .
- طالبوا الاطفال بانهم يختاروا مقطوعات عزف ثنائي للعزف دائما مع بعض .
- اثر العزف الثنائي في تحسين الصحة النفسية لدي الاطفال.

نتائج البحث:

جاءت نتائج البحث ردا علي تساؤلات وتحقيقا لأهدافه من خلال العرض السابق ومن خلال استمارة استطلاع الراي من الخبراء المتخصصين في كلية التربية الموسيقية - تخصص بيانو عن مدي ملائمة المقطوعات الخاصة بالأطفال وكتاب piano للأطفال الناجين من العنف الأسري.

وتصمم التجربة الخاصة بالأطفال ومدي تأثير عزف البيانو علي حالتهم النفسية والخروج من الاكتئاب ومن خلال تطبيق مقياس بيرلسون علي الاطفال قبل وبعد التجربة من قبل الدكتورة بكلية الطب وكذاك وجود اختلافات بين اجاباتهم القبلية والبعديّة الخاصة بالعزف علي الة البيانو وجاءت النتائج كالآتي .

مقياس بيرلسون للاكتئاب عند الأطفال مقياس تأثير الحدث - الأطفال مقياس بيرلسون للاكتئاب عند الأطفال

Birleson Depression Scale-Questionnaire

العمر: ٧ سنوات الجنس ذكر أنثى

عزيزي / عزيزتي

أمامك مجموعة من الأسئلة تتعلق بما تشعر به ضع علامة صح في الخانة الصحيحة.

لا	بعض الاحيان	دائما	البند
	√		١- انا جيد .
	√		٢- اشعر بانني سوف ابكي .
√			٣- احب ان اخرج في الشارع للعب .
	√		٤- ارغب في الهروب بعيدا .
		√	٥- اتمتع بطافه كبيرة .
		√	٦- تصيبني الام في المعدة .
	√		٧- استمتع بالاكل.
	√		٨- استطيع القيام بخدمه نفسي .
√			٩- افعل الأشياء بشكل جيد .
	√		١٠- استمتع بعمل الأشياء كما كنت في السابق .
√			١١- احب التحدث مع اهلي ومع الآخرين .
	√		١٢- احلم احلام مزعجه .
		√	١٣- اشعر بالوحدة الشديدة .
	√		١٤- من السهولة ان ابتهج
√			١٥- اشعر بالتعاسة لدرجة لا تطاق
	√		١٦- اشعر بالملل .

العمر: ٩ سنوات الجنس ذكر أنثى

عزيزي / عزيزتي

أمامك مجموعة من الأسئلة تتعلق بما تشعر به ضع علامة صح في الخانة الصحيحة.

لا	بعض الأحيان	دائماً	البند
	√		١- أنام جيداً .
		√	٢- أشعر بأنني سوف أبكي .
√			٣- أحب أن أخرج في الشارع للعب .
	√		٤- أرغب في الهروب بعيداً .
		√	٥- أتمتع بطاقة كبيرة .
		√	٦- تصيبني الأم في المعدة .
√			٧- استمتع بالأكل.
	√		٨- أستطيع القيام بخدمة نفسي .
√			٩- أفعل الأشياء بشكل جيد .
		√	١٠- استمتع بعمل الأشياء كما كنت في السابق .
	√		١١- أحب التحدث مع أهلي ومع الآخرين .
	√		١٢- أحلم أحلام مزعجة .
	√		١٣- أشعر بالوحدة الشديدة .
√			١٤- من السهولة أن أبتهج
√			١٥- أشعر بالتعاسة لدرجة لا تطاق
	√		١٦- أشعر بالملل .

العمر: ١١ سنوات الجنس ذكر أنثى

عزيزي / عزيزتي

أمامك مجموعة من الأسئلة تتعلق بما تشعر به ضع علامة صح في الخانة الصحيحة.

لا	بعض الأحيان	دائماً	البند
	√		١- أنام جيداً .
		√	٢- أشعر بأنني سوف أبكي .
	√		٣- أحب أن أخرج في الشارع للعب .
	√		٤- أرغب في الهروب بعيداً .
		√	٥- أتمتع بطاقة كبيرة .
√			٦- تصيبني الأم في المعدة .
√			٧- استمتع بالأكل.
	√		٨- أستطيع القيام بخدمة نفسي .
	√		٩- أفعل الأشياء بشكل جيد .
		√	١٠- استمتع بعمل الأشياء كما كنت في السابق .
	√		١١- أحب التحدث مع أهلي ومع الآخرين .
	√		١٢- أحلم أحلام مزعجة .
	√		١٣- أشعر بالوحدة الشديدة .
√			١٤- من السهولة أن أبتهج
	√		١٥- أشعر بالتعاسة لدرجة لا تطاق
	√		١٦- أشعر بالملل .

العمر: ١٢ سنوات الجنس ذكر أنثى

عزيزي / عزيزتي

أمامك مجموعة من الأسئلة تتعلق بما تشعر به ضع علامة صح في الخانة الصحيحة.

لا	بعض الأحيان	دائما	البند
	√		١- انام جيدا .
√			٢- اشعر بانني سوف ابكي .
	√		٣- احب ان اخرج في الشارع للعب .
√			٤- ارغب في الهروب بعيدا .
		√	٥- اتمتع بطافه كبيرة .
√			٦- تصيبني الام في المعدة .
√			٧- استمتع بالاكل.
	√		٨- استطيع القيام بخدمه نفسي .
		√	٩- افعل الأشياء بشكل جيد .
		√	١٠- استمتع بعمل الأشياء كما كنت في السابق .
	√		١١- احب التحدث مع اهلي ومع الآخرين .
	√		١٢- احلم احلام مزعجه .
	√		١٣- اشعر بالوحدة الشديدة .
√			١٤- من السهولة ان ابهج
	√		١٥- اشعر بالتعاسة لدرجة لا نطاق
	√		١٦- اشعر بالملل .

اوضح المقياس نسبة الاكتئاب لدي الاطفال نتيجة للعنف الاسري
الجدول التالي يوضح البنود الخاصة للتجربة للأطفال الناجين من العنف الاسري والوزن النسبي
لكل العناصر والمقطوعات الخاصة بالتجربة وما ترتب عليه من تحديد الدرجة لكل عنصر
ولكل مهارة

الدرجة الكلية لكل عنصر (خانة الدرجة) ودرجة كل مهارة (نسبة التركيز)

الدرجة	عام %	مهاري %	ذهني %	معرفي %	الوزن النسبي %	العناصر الموسيقية
١٠	١ درجة	٥ درجة	٢ درجة	٢ درجة	١٠%	تكنيك
١٥	١ درجة	٨ درجة	٣ درجة	٣ درجة	١٥%	تمارين مبسطة
١٥	٢ درجة	٩ درجة	٢ درجة	٢ درجة	١٥%	مقطوعات صغيرة
٢٠	٢ درجة	١٠ درجة	٤ درجة	٤ درجة	٢٠%	مقطوعات عزف ثنائي
٦٠	٦	٣٢	١١	١١	٦٠%	نسبة التركيز

الاختبار القبلي البعدي لبطاقة الملاحظة للطفل (الأول)

م	مجموعة الدروس المختارة	قبلي	بعدي
١	الجلسة السليمة ووضع اليد	١	٣
٢	اداء تمارين التكنيك المبتكرة من الباحثة .	٠	٦
٣	اداء العزف المتصل والمتقطع	٠	٧
٤	اداء التعبيرات المختلفة	٠	٥
٥	اداء التمارين من كتاب piano	٠	١٠
٦	اداء المقطوعة المختارة للعزف الثنائي	٠	١٨
	المجموع الكلي	١	٤٩
	المتوسط الحسابي	٠,١٦٧	٨,١٦٧
	الانحراف المعياري	٠,٤٠٨	٥,٣٤٥
	اختبار t المحسوبة	١,٠٠٠	١٣,٦٤٠

الاختبار القبلي البعدي لبطاقة الملاحظة للطفل (الثاني)

م	مجموعة الدروس المختارة	قبلي	بعدي
١	الجلسة السليمة ووضع اليد	١	٣
٢	اداء تمارين التكنيك المبتكرة من الباحثة	٠	٧
٣	اداء العزف المتصل والمتقطع	٠	٨
٤	اداء التعبيرات المختلفة	٠	٤
٥	اداء التمارين من كتاب piano	٠	١١
٦	اداء المقطوعة المختارة للعزف الثنائي	٠	١٨
	المجموع الكلي	١	٥١
	المتوسط الحسابي	٠,١٦٧	٨,٥٠٠
	الانحراف المعياري	٠,٤٠٨	٥,٤٦٨
	اختبار t المحسوبة	١,٠٠٠	١٣,٠٥٠

الاختبار القبلي البعدي لبطاقة الملاحظة للطفل (الثالث)

م	مجموعة الدروس المختارة	قبلي	بعدي
١	الجلسة السليمة ووضع اليد	١	٢
٢	اداء تمارين التكنيك المبتكرة من الباحثة	٠	٨
٣	اداء العزف المتصل والمتقطع	٠	٩
٤	اداء التعبيرات المختلفة	٠	٤
٥	اداء التمارين من كتاب piano	٠	١٤
٦	اداء المقطوعة المختارة للعزف الثنائي	٠	١٨
	المجموع الكلي	١	٥٥
	المتوسط الحسابي	٠,١٦٧	٩,١٦٧
	الانحراف المعياري	٠,٤٠٨	٦,٠١٤
	اختبار t المحسوبة	١,٠٠٠	١٥,٩٦٦

الاختبار القبلي البعدي لبطاقة الملاحظة للطفل (الرابع)

م	مجموعة الدروس المختارة	قبلي	بعدي
١	الجلسة السليمة ووضع اليد	١	٣
٢	اداء تمارين التكنيك المبتكرة من الباحثة	٠	٦
٣	اداء العزف المتصل والمتقطع	٠	٧
٤	اداء التعبيرات المختلفة	٠	٤
٥	اداء التمارين من كتاب piano	٠	١٣
٦	اداء المقطوعة المختارة للعزف الثنائي	٠	١٨
	المجموع الكلي	١	٥١
	المتوسط الحسابي	٠,١٦٧	٨,٥٠٠
	الانحراف المعياري	٠,٤٠٨	٥,٨٢٢
	اختبار t المحسوبة	١,٠٠٠	١٣,٠٠٠

الاختبار القبلي البعدي لبطاقة الملاحظة للأطفال الاربعة

قيم احصائية الأطفال	المجموع الكلي		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		اختبار T المحسوب	
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
طفل ١	1	49	0.167	8,167	0.408	5,345	1.000	13.640
طفل ٢	1	51	0.167	8,500	0.408	5,468	1.000	13.050
طفل ٣	1	55	0.167	9,167	0.408	6,014	1.000	15.966
طفل ٤	1	51	0.167	8,500	0.408	5,822	1.000	13.000

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الاطفال القبلية والبعدي سواء عند قياس مستوي الاكتئاب من خلال مقياس بيرلسون او عند العزف علي الة البيانو بالإيجاب .

١- ما العناصر الموسيقية المميزة للمقطوعات التي تناسب الاطفال الناجين من العنف الاسري ؟

- من خلال استمارة استطلاع الراي من الخبراء ومن خلال التجربة العملية علي الة البيانو لعلاج الاطفال الناجين من العنف الاسري الذي يتضمن معرفة القراءة والعزف من كتاب بيانو (niveau 1) methode de piano bastien لجيمس باستيان James bastien المستوي الاول ومقطوعات للأطفال لاسترافينسكي Stravinsky.

- وضع الجلوس : وقد اشارت الباحثة الي ان جلوس كل عازف علي مقعد منفصل يعمل علي حرية في الاداء .

- الايقاع المبسط الذي تحتوي عليه التمارين والمقطوعات وذلك يساعد الطفل علي تقوية العناصر الايقاعية مثل السرعة والميزان والاربطة الزمنية والتزام عازف الثنائي مع عازف اخر ومحاولة كل عازف التوازن والتناسق بين اجزاء المقطوعات .

- تنمية التذكر بشكل عام والذاكرة الموسيقية بشكل خاص حيث يقوم كل طفل بالتدريب منفرد علي المدونة الخاصة به ثم يؤدي الطفل مقطوعة العزف الثنائي معا ويجب تذكر كل ما قاموا بأدائه بمفردهم حتي يتمكنوا من الاداء معا اداء سليم.

- تنمية القراءة الفورية لدي الاطفال المبتدئين لان كل العناصر من ايقاع وذاكرة موسيقية ومهارات عديدة تؤدي الي الوصول الي قراءة فورية سليمة وجيدة .

- المصاحبة والتناسق في الاداء التعبيري بينة وبين غيرة من العازفين يؤدي الي العزف الجيد .

- عزف الاطفال للتمارين والمقطوعات الصغيرة انعكس علي الاداء الخاص بالعزف الثنائي

- استماع كل طفل لعزف زميلة حافز للأداء الجيد علي الة البيانو والاتفاق علي البداية عن طريق اعطاء احدي العازفين اشارة البدء .

- بساطة المقطوعات والالاحان المشهورة اثرت في نفسية الاطفال بالإيجاب والخروج من حالات الاكتئاب .

٢- كيف تفيد الجلسات التعليمية للعزف الثنائي علي الة البيانو الاطفال علي الخروج من حالات الاكتئاب ؟

- اثر في الاطفال من حب العمل الجماعي وخاصة علي الة البيانو وخاصة مدي استعداد الاطفال للعزف سويا .

- الاتفاق التام بين الاطفال وذلك اثر علي حالتهم النفسية وطريقة عزفهم كل واحد الجزء الخاص به

- ظهرت اجادة الاطفال للتقنيات الخاصة بالمقطوعات العزف الثنائي .

- الاهتمام بالمصطلحات التعبيرية المختلفة .

- الاهتمام بأداء السرعة المطلوبة في العزف الثنائي .

- اصبح الاطفال اكثر بهجة اثناء العزف علي الة البيانو .

- اكتساب الطفل عادات وسلوكيات العمل الثنائي من خلال احترام قوانين الاداء والتكيف مع زملائه في العزف .
- اكساب القدرة علي الانتباه والتركيز المستمر في الاداء .
- تنمية التعاون الادائي لإخراج العمل الفني بصورة متكاملة .
- بث الثقة بالنفس من خلال العزف الثنائي والعزف مع بعضهم .

توصيات البحث:

- ١- الاهتمام بالعلاج بالموسيقي وذلك عن طريق الاقتراحات التالية:-
 - إنشاء كلية العلاج بالموسيقي بمختلف تخصصاته وخاصة لذوي الاعاقات المختلفة تابعة لجامعة القاهرة وتخريج دفعات يكونوا اكثر تخصص في هذا المجال.
 - إنشاء قسم خاص بالعلاج بالموسيقي بكليات التربية الموسيقية والتربية النوعية - جامعة القاهرة.
 - إنشاء مراكز لتطبيق البرامج الموسيقية الخاصة بالإعاقات المختلفة واستخدام الآلات الموسيقية المختلفة والبيانو خاصة في تنمية هؤلاء الاطفال وسلوكياتهم.
- ٢- اهتمام الاقسام المختلفة في كلية التربية النوعية تربية موسيقية - جامعة القاهرة بالعلاج بالموسيقي:
 - تخصص البيانو يهتم بتدريس طلبة الدراسات العليا كيفية اعداد وتطبيق برامج العلاج بالموسيقي واساليب الاداء علي الآلات الموسيقية للأطفال والمرضي ذوي الاعاقات المختلفة.
 - تخصص النظريات والتأليف يهتم بأعداد مؤلفات موسيقية مبسطة من البيئة المصرية للأطفال ذوي الاعاقات المختلفة.
- ٣- الاهتمام بوضع مناهج للطلاب الغير متخصصين في مجال العلاج بالموسيقي والعلاج بالفن.
- ٤- ان يتعاون المختصين بمجال الموسيقي ومجال الصحة النفسية في وضع برامج علاجية متكاملة موسيقية نفسية في النواحي العلاجية المختلفة.
- ٥- محاولة ادراج العزف الثنائي في العزف خاصة للأطفال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- جوليوس يور توري، الفيلسوف وفن الموسيقى، ترجمة فؤاد زكريا، الهيئة القومية للكتاب، مصر، ١٩٧٤م
- ٢- حامد زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠
- ٣- راجي ابراهيم عبدة تحسين اداء المهارات العضلية الصغرى لدي حالات الشلل الدماغي من ذوي الاعاقة من خلال برنامج مقترح للعزف علي الة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان -ابريل، ٢٠١٤م
- ٤- زهران حامد عبد السلام، العلاج بالموسيقى دراسة استطلاعية، دراسات تربوية، المجلد الاول، العدد الثالث، مصر، ١٩٨٨.
- ٥- سالم مخائيل، العلاقة بين الفن والكأبة، مجلة افاق العربية، مجلد الثالث عشر، العدد الثامن، ٢٠٠١م
- ٦- سحر سيد امين، برنامج مقترح للعزف الثنائي لالة البيانو الاربعة ايدي لتحسين التكيف الاجتماعي لدي الاطفال ذوي التوحد، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ٢٠٠٢.
- ٧- سعد بو طبال: العنف الاسري ضد الاطفال وانعكاساته علي الشخصية، العدد ٤، المجلد ٢٣مجلة جامعة بابل ٢٠١٠م.
- ٨- ضياء الدين، دراسة تحليلية لاستجابة الفئات الاكلينيكية لاختبار اسقاطي موسيقي مع مقارنتها باستجابات الاسوياء، رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية جامعة عين شمس -١٩٦٧
- ٩- طارق ابو السعود: وسائل مواجهة العنف ضد الاطفال، اكااديمية سعد العبد لله للعلوم الامنية ٢٠١٢م.
- ١٠- محمد كآتي: العنف الاسري الموجة نحو الاطفال وعلاقته بالوحدة النفسية، العدد الاول، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٨، ٢٠١٢م
- ١١- نجوي ابو النصر- بدرية العبدلي: برنامج مقترح لتنمية مهارات حالات متلازمة داون من خلال تعلم العزف علي الة البيانو بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد ١٥ - يناير ٢٠٠٧

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- 12- Byren , Linda,A: Music Therapy And Reminiscence A Case Study,Clinical Gerontologist,1965
- 13- Jillion, jadish, A &GAIN,ELIZABETH W: JOURNAL OF MUSIC THERAPY , VOL 32NO.4,P228-247,1996
- 14- Kamal Nabila A: WICHITA STATE UNIVERSITY, WITCHITA KANSAS, USA, 1993
- 15- Leung, Katherine: Music Therapy And Reminiscence A Case Studythe Ohio State University – 1985
- 16- Merrell, K, W., & Isava, D, M., (2005). Depression in Children and Adolescents. Encyclopedia of School Psychology. Kluwer Academic/ Plenum Publishers. New York, Boston, London, Moscow.
- 17- Percy a schailles: the oxford companion to music, john over ward, London. New York 1970.
- 18- Wells, Nancy F and Stevens, TED: music as a stimulus for creative fantasy in group psychotherapy with young adolescents.art in psychotherapy 1984.
- 19- Birleson, P., Hudson, I., & Wolfe, S. (1987). Clinical evaluation of a self – rating scale for depression disorder in childhood (Depression self – rating scale). *Journal of child psychology and Psychiatry*, 28,43-60.

ملخص البحث

" اثر استخدام العزف الثنائي علي آلة البيانو كوسيلة لعلاج الاكتئاب لدي الأطفال المعرضين للعنف الاسري "

م.د. نرمين حمدي^(*)

قد أكد الكثير من العلماء علي اهمية الموسيقى من اجل تحسين الصحة النفسية بالإضافة الي دورها الايجابي في خدمة المجتمع حيث انها تسهم في زيادة القدرة علي استخدام الطاقة بشكل هادف للوصول الي التوافق النفسي وان استخدام الموسيقى في انجاز عدة اهداف علاجية تتمثل في استعادة وتحسين الصحة العقلية والبدنية، وذلك من خلال الزمن المنتظم للموسيقي كما يوجهه العلاج بالموسيقي في بيئة علاجية لتحقيق تغييرات مرغوبة في السلوك، من شأنها ان تدعم المريض بخبرة اعمق لنفسه وللعالم من حولة. وتعتبر الموسيقى من اقدم الوسائل العلاجية التي استخدمها الانسان في مداواة وتخفيف الالام.

تتاولت الباحثة بحثها في جزئين:

الإطار النظري وفيه تعرض الباحثة اولا العنف الاسري والاكتئاب ثانيا العزف الثنائي علي آلة البيانو وثالثا الاستخدامات التطبيقية للموسيقي والبيانو كعلاج نفسي .
الجزء الثاني الاطار التطبيقي ويشتمل علي التجربة لعلاج الاطفال من الاكتئاب الناتج عن العنف الاسري ثم نتائج البحث والتوصيات ثم اختتمت البحث بالمراجع العربية والاجنبية والملخص باللغة العربية والانجليزية.

^(*) مدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

Research Summary

"The use of duet piano playing as a means of treating children survivors of domestic violence"

Lecturer Dr. Nermin Hamdy*

Many scientists have stressed the importance of music in order to improve mental health in addition to its positive role in the service of society as it contributes to increase the ability to use energy in a purpose to reach psychological compatibility and that the use of music in the achievement of several therapeutic goals is to restore and improve mental health and physical , Through the regular time of music as directed by music therapy in a therapeutic environment to achieve desired changes in behavior, it can support the patient with a deeper experience of the world and the world of Hula. The music is one of the oldest means of treatment used by the human in the treatment and pain relief.

The researcher addressed her research in two parts:

The theoretical framework in which the researcher first presented the piano playing on the piano and secondly the applied uses of music and piano as psychotherapy, third uses of piano in therapy and fourthly family violence.

The second part includes the practical program and includes the training program on the piano to treat children survivors of domestic violence and then the results of research and recommendations, and concluded the research with Arabic and foreign references and summary in Arabic and English.

* Lecturer in the Musical Education Department, Faculty of Specific Education, Cairo University

ملحق رقم (١)

جامعة القاهرة

كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

استمارة استطلاع رأي

مقدمة من الباحث / نرمين حمدي علي _ المدرس بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية -
تخصص بيانو للأساتذة المتخصصين في كلية التربية الموسيقية - تخصص بيانو نحو مدي
ملائمة اثر استخدام العزف الثنائي علي الة البيانو كوسيلة لعلاج الاكتئاب لدي الأطفال
المعرضين للعنف الاسري .

السيد الاستاذ الدكتور/

استاذ البيانو بكلية/

تحية طيبة وبعد

الرجاء من سيادتكم التكرم بأبداء الراي نحو :

لا اوافق	اوافق

ملاحظات:

الاسم/

التوقيع/

التاريخ

لا اوافق	اوافق	اثر استخدام العزف الثنائي علي آلة البيانو كوسيلة لعلاج الاكتئاب لدى الأطفال المعرضين للعنف الاسري
		- تعريف الطفل الوضع الصحيح للجلوس علي آلة البيانو ووضع اليد - اداء التمارين التكنيكية من ابتكار الباحثة
		- القراءة والعزف من كتاب بيانو methode de piano bastien (niveau 1) لجيمس باستيان James bastien في البداية عزف منفرد
		- القراءة والعزف من كتاب بيانو methode de piano bastien (niveau 1) لجيمس باستيان James bastien في البداية عزف منفرد ثم التدرج العزف الثنائي
		- مقطوعات صغيرة من كتاب piano
		- مقطوعات العزف الثنائي من كتاب duet piano للمؤلف Stravinsky مقطوعات للأطفال.

ملاحظات سيادتكم الايجابية والسلبية والبنود التي ينبغي اضافتها او حذفها

ملحق (٢)

مقياس بيرلسون للاكتئاب عند الأطفال مقياس تأثير الحدث - الأطفال مقياس بيرلسون للاكتئاب
عند الأطفال

Birleson Depression Scale-Questionnaire

العمر: _____ الجنس ذكر أنثى

عزيزي / عزيزتي

أمامك مجموعة من الأسئلة تتعلق بما تشعر به ضع علامة صح في الخانة الصحيحة.

لا	بعض الأحيان	دائما	البند
			١- انام جيدا .
			٢- اشعر بانني سوف ابكي .
			٣- احب ان اخرج في الشارع للعب .
			٤- ارغب في الهروب بعيدا .
			٥- اتمتع بطافه كبيرة .
			٦- تصيبني الام في المعدة .
			٧- استمتع بالاكل.
			٨- استطيع القيام بخدمه نفسي .
			٩- افعل الاشياء بشكل جيد .
			١٠- استمتع بعمل الاشياء كما كنت في السابق .
			١١- احب التحدث مع اهلي ومع الاخرين .
			١٢- احلم احلام مزعجه .
			١٣- اشعر بالوحدة الشديدة .
			١٤- من السهولة ان ابتهج
			١٥- اشعر بالتعاسة لدرجة لا تطاق
			١٦- اشعر بالملل .

